Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ولم يقتصر فضل بخارى على أنها قدمت للشعر الفارسى الأبوة فى النظم ممثلة فى الرودكى، بل امتد فضلها بأن قدمت للشعر الفارسى الريادة كذلك فى التأريخ وكتابة التذاكر، وقد تمثلت هذه الريادة فى ابن بخارى محمد عوفى الذى قدم للأدب الفارسى أعظم كتاب للتذاكر وأصدقه، وعلى الرغم من مرور العديد من القرون وتتابع كتب التذاكر، فما زال كتابه الشهير «لباب الألباب» الكتاب الرائد والأصدق والأشمل.

وهكذا كان فضل بخارى على الشعر الفارسى قد شمل شقيه، شق النظم وشق التحقيق، وإذا كان الأدب الفارسى قد قدم للفكر العالمى بعد ذلك شعراء كبارا ـ كما سبق القول ـ فهؤلاء جميعا من أبناء الرودكى، وإذا كانت كتب التذاكر قد توالت بعد ذلك، فجميع أصحابها هم عيال محمد عوفى، كما يقول المؤرخون.

وما دام هذان العالمان الكبيران قد انعقدت لكليهما الريادة فى فنيهما. فجدير بنا أن نعرف بكل منهما تعريفا موجزاً يتمشى مع طبيعة المؤتمر الذى يتطلب التركيز والاختصار ما أمكن!

١ ـ الرودكى: أبو الشعر الفارسى:

اسمه بالكامل: أبو عبدالله جعفر بن محمد بن حكيم بن عبدالرحمن بن آدم وقد ولد فى قرية جميلة من قرى سمرقند يطلق عليها رودك، أو پنج رودك أى الغدران الخمسة أو الأنهار الخمسة الصغيرة[1] ونسبة إلى هذه القرية فقد تخلص باسم الرودكى. وقد عاش

(١) راجع: براون حـ١، نفيسى، ميرزايف، أبا فرحة، زهراى خانلرى.